بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: البَابُ الحادِي عَشَر

خلاصة الدرس التاسع والعشرون

أنّ الله تعالى ليس محلا للحوادث ولا يرى

أنّ الله تعالى ليس محلا للحوادث لامتناع انفعاله عن غيره، وامتناع النّقص عليه لانّ حدوث الصّفة يستلزم حدوث قابليّة في المحلّ لها، وهو مستلزم لانفعال المحلّ وتغيّره، لكن تغيّر ماهيّته تعالى وانفعالها محال، فلا يكون صفاته حادثة وهو المطلوب وصفاته تعالى صفات كمال لاستحالة النّقص عليه، فلو كانت حادثة متجدّدة لزم خلوّه من الكمال، والخلوّ من الكمال نقص تعالى الله عنه.

أنّ الله تعالى يستحيل عليه الرّؤية البصريّة لأنّ كلّ مرئي فهو ذو جهة، لأنّه إمّا مقابل أو في حكم المقابل بالضّرورة، فيكون جسما وهو محال، ولقوله تعالى: (لن تراني) ولن النّافية للتّأبيد وانّه تعالى استعظم طلب رؤيته، ورتّب الذّم عليه والوعيد، فقال: (فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرةً فأخذتهم الصّاعقة بظلمهم)، (وقال الّذين لا يرجون لقاءنا لو لا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربّنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوًّا كبيراً).

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)